

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

تعالى - 31)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:01](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين احسنوا الظن انكم اعدتم قراءة الدرس الماضي واضح والدرس مهم وبارك الله فيكم. آآ يمكن درس ارفع اليوم. من اراد ان يعيد الاستماع فليستمع اليه. وصلنا الى الفائدة - [00:00:23](#)

الرابعة تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين. احسن الله اليكم. قال العلامة احمد جابر شبرا رحمه الله تعالى الفائدة الرابعة - [00:00:52](#)

ذهب جماهير العلماء ممن يعتد به الى وقوع المجاز في الكتاب والسنة وكلام العرب. وهو اسلوب عربي ظاهر غني عن التمثيل وبقيّة مباحث الحقيقة والمجاز وماي يعرف به تطلب من مظنها. هذه الفائدة - [00:01:17](#)

اه تتعلق بان المجاز واقع. وهذا قول جماهير العلماء. ومرت امثلة في الدرس الماضي تبين وقوع المقاس فمن خلال تلك الامثلة تعلم ان المجاز واقع. والله اعلم. تفضل مسألة. احسن الله اليكم. قال - [00:01:37](#)

رحمه الله مسألة المعرض لفظ غير علم استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغته من كذا قال في جمع الجوامع واختلفوا في وقوعه في القرآن فمنعه الاكثرون وفاقا للشافعي رحمه الله تعالى لقوله تعالى انا انزلناه - [00:02:03](#)

وقرأنا عربيا واثبته اخرون وقالوا منه القسطاس والمشكاة والاستبرق. واجاب الاولون بان هذه الالفاظ توافق وقد فيها لغة العرب وغيرهم. اما العلم الاعجمي كابراهيم فواكع الاتفاقات. نعم احسنتم. قال مسألة - [00:02:23](#)

في المعرب المعرب هو لفظ وظله اعجمي لكن استعملته العرب في نفس معنى الذي وضع له عند غير العرب نضرب لذلك مثالا القسطاس هذه كلمة ليست عربية وضعها غير العرب للميزان لالة المعروفة الميزان. لكن استعملتها العرب - [00:02:43](#)

في نفس المعنى الذي وضع له هذا اللفظ اذا الوضع ليس عربيا لكن الاستعمال عربي واضح او لا؟ مم بهذا يعرف المعرض ان يكون الوضع ليس عربيا اما الاستعمال عربي - [00:03:20](#)

والوضع يكون في غير الاعلام ولذلك عرف المعرب عفوا والمعرب يكون في غير العلم. ولذلك عرف المعرب فقال لفظ غير علم. فاخرج العلم قال لفظ غير علم استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم اي وضع لذلك المعنى اي وضع اللفظ لذلك - [00:03:44](#)

انا في غير لغة العرب واستعملته العرب في نفس المعنى كذا قال في جمع الجوامع. هذا تعريف معرف حصل خلاف بين العلماء هل المعرب موجود في القرآن او غير موجود في القرآن - [00:04:11](#)

اما كاعلام فان الاعلام الاعجمية باتفاق العلماء موجودة في القرآن الكريم كابراهيم واسماعيل واسحاق يعقوب وانتم مرة معكم قريبا ان اسماء الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام كلها ممنوعة من الصرف - [00:04:34](#)

كلها ممنوعة من الصرف الا الاربعة صح؟ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وهود وشعيب وهذه اسماء عربية هذه الاربعة

قسم عربي ونوح ولوط وشيف اسماء اعجمية لكنها صرفت لخفتها. والا هي اعجمية لكنها - 00:04:58
لخفتها ثلاثة احرف ساكنة الوسط اذا تقرر هذا فان وجود الاعلام الاعجمية في القرآن هذا كثير طيب يبقى غير الاعلام هل موجود او
غير موجود؟ هذا حصل فيه خلاف الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه في كتاب الرسالة اشتد نكيره على من قال ان في
القرآن الفاظا غير - 00:05:25

حتى قال كلاما ما معناه؟ اذكره بالمعنى. قال تكلم في هذه المسألة من لو امسك عن الكلام فيها لكان اولى به. فزعم او فقال ان في
القرآن الفاظا ليست عربية. هكذا قال الامام الشافعي. واضح؟ وممن قال هذا انه لا يوجد في القرآن الفاظ اعجمية كل ما في القرآن
عربي - 00:05:53

ممن قال بهذا شيخ المفسرين ابن جرير الطبري وايضا القاضي ابو بكر الباقلاني. فهؤلاء من اشهر من منعوا وجود المعرب في القرآن
الكريم واضح؟ والرأي الثاني رأي من يرى ان المعرب موجود في القرآن الكريم. وممن قال بهذا ابن - 00:06:24
حاجب وهو اصولي كبير وتبعه جماعة من الاصوليين. كالتاج السبكي والسيوطي من المتأخرين وجماعة. قالوا ان المعرب موجود في
القرآن الكريم. استدل من قال ان المعرب غير موجود في القرآن الكريم بالاية - 00:06:49

التي تدل على ان القرآن عربي ومنها التي الاية التي ذكرها المؤلف وهي قول الله عز وجل انا انزلناه قرآنا عربيا. واذا كان القرآن عربي
فانه اي كل ما فيه يكون ماذا؟ عربي. يكون عربيا. واضح؟ اذا ليس فيه الفاظ غير عربية - 00:07:09
واجاب من رأى ان المعرب موجود في القرآن عن الاستدلال بهذه الاية بجوابين ذكر هنا احد الجوابين ذكر واحدا منهما وهو ان هذه
الالفاظ مثل قسطاس مشكاة استبرق مقاليم واضح؟ هذه اسورة - 00:07:35

هذه الفاظ مما توافقت عليها اللغات اي انها موجودة عند غير العرب وموجودة عند العرب فهي الفاظ اتفقت عليها اللغات واضح؟ هذا
الجواب الاول الجواب الثاني قال ان القرآن عربي ولا يخرج عن عربيته وجود بعض الكلمات التي ليست بعربية - 00:08:02
فان القصيدة اذا كانت فارسية مثلا ووجدت فيها كلمات عربية لا يعني ان القصيدة اصبحت عربية فالحكم للاغلب الاصح فالمعرب
نسبته في القرآن ضئيلة جدا. هذه النسبة لا تجعل القرآن ليس بعربي - 00:08:34

فهمتم؟ هذا الجواب الثاني وهو لم يشير اليه هنا. اذا هنا جوابان وقد جمع بعض العلماء الالفاظ المعربة في القرآن الكريم ونظمها
فنظمها تاج الدين بن السبكي في ابيات ثم جاء الحافظ ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري فوقف على الفاظ اخرى ونظمها في
ابيان ثم جاء الحافظ السيوطي - 00:08:54

وقف على الفاظ اكثر ونظمها في ابيات ثم جمع الحافظ السيوطي رسالة سماها المذهب في المعرب افردا في هذه الكلمات المعرصة
وهي تزيد على مئة كلمة. واضح تزيد على مئة كلمة في القرآن الكريم. وذكر هذا الحافظ السيوطي في كتابه - 00:09:21
الاتقان في علوم القرآن وفي شرحه على الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع. على كل حال بارك الله فيكم. اذا انت تستطيع ان تلخص
هذه المسألة في نقاط. النقطة الاولى ما هو المعرب؟ المعرض لفظ ليس بعلم - 00:09:46

وضعته غير العرب واستعملته العرب في المعنى الذي وضع له. جيد. اذا انا امشي قلت لك فرق بين الوضع والاستعمال والحمد.
والحمد اذا الوضع هنا لغير العرب والاستعمال للعرب في نفس المعنى. جيد طيب المسألة الثانية هل المعرب - 00:10:06
موجود في القرآن او غير موجود في القرآن خلاف على قولين قال الامام الشافعي ابن جرير الطبري والباقي اللان قالوا ان المعرب
ليس موجودا في القرآن وقال جماعة من الاصوليين انهم موجود في القرآن. وكل له دليل وعرفنا ادلة كل وجواب الاستدلال. جيد -
00:10:30

المسألة الثالثة الاعلام الاعجمية موجودة في القرآن؟ نعم موجودة في القرآن جيد طيب انتبه معي. محل الخلاف هذا هل المعرب
موجود او غير موجود؟ هذا في اللغة الواحدة واضح عفوا ذاك ذيك تلك مسألة اخرى خاصة نترك هذا. تمام؟ هذا لكن مسألة رابعة هل
مسألة الخلاف المعرب ينبني عليها - 00:10:53
انفقيه او لا؟ نص بعض الاصوليين ومنهم الامين العلامة الامين الشنقيطي رحمه الله في شرحه على مرق السعد ان هذه مسألة لا

يترتب عليها فرع فقهي. واضح؟ اذا هذه من المسائل التي تذكر في كتب اصول الفقه ولا تتبني عليها فروع فقهية - [00:11:23](#)

تمام هذا تلخيص لهذه المسألة. اربع مسائل. نقرأ عبارته. قال مسألة المعرب لفظ غير علم استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم. كذا قال في جمع الجوامع يقصد تاج الدين ابن السبكي رحمه الله - [00:11:47](#)

المتوفى في سنة واحد وسبعين وسبعمئة قال واختلفوا في وقوعه في القرآن فمنعه الاكثرون وفاقا للشافعي رحمه الله. وممن منعه ابن جرير الطبري شيخ لقوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا. اي - [00:12:07](#)

بجميع الفاظه تمام؟ اذا هذا يكون من باب ايش الكلية ولا الكل؟ الكلية. ها؟ الكلية. الكل حكمنا على المجموع. لكن هذا من باب ايش؟ الكلية. واضح؟ طيب قال واثبته اخرون - [00:12:27](#)

وقالوا منه القسطاس والمشكاة والاستبرق. تمام؟ وايضا ذكرت لكم قصورة وذكرت لكم ايضا ايش؟ قلنا مقادير له مقاليد السماوات والارض. تمام؟ قال واجاب الاول بجوابين. الجواب الاول بان هذه الالفاظ توافقت فيها لغة العرب وغيرهم. توافقت فيها لغة العرب وغيرهم - [00:12:46](#)

جيد الجواب الثاني وبان وجود الفاظ غير عربية قليلة في القرآن لا لا تخرج القرآن عن كونه عربيا. هذا الجواب الثاني لم يذكره قال اما العلم الاعجمي كابراهيم فواقع اتفاق. انتهت المسألة. المسألة التي تليها احسن الله - [00:13:14](#)

قال رحمه الله تعالى مسألة الكناية لفظ استعمل في معناه مرادا منه لازم المعنى. فهي حقيقة نحو زيد طويل النجاة مرادا منه طويل القائمة. فان لم يرد فان لم يرد المع. فان لم يرد المعنى وان - [00:13:36](#)

ما عبر بالملزوم عن اللازم فهو مجاز. والتعريض لفظ استعمل في معناه ليلوح بغيره. كقوله تعالى بل فعله كبيرهم هذا تلويحا بجهل العابدين للصنام من حيث كونها لا تصلح ان تكون الهة فهو حقيقة ابدأ ومن - [00:13:56](#)

وبهذا المبحث الحروف وذكر منها الكثير في جمع وذكر منها الكثير في جمع الجوامع كذا وان والواو والواو واو فراجعه فانه مهم. نعم. قال مسألة الكناية الكناية تذكر عند الفقهاء - [00:14:16](#)

بمصطلح اخر فهي عند الفقهاء اللفظ الذي يحتمل معنيين وبالتالي حكمه يفتقر الى نية ولذلك يقسمون مثلا الطلاق الى قسمين في الفاظه. فيقولون عندنا الفاظ صريحة والفاظ كنيات فالصريح الطلاق اي ما اشتق منه والسراح والفراق والخلع والمفاداة ان قرن بالمال. هذا صريح - [00:14:40](#)

وهناك الفاظ هي كنيات مثل انتباه الحقي باهلك ونحوها. هذه كنيات لا يقع الطلاق بهذه الكنيات الا مع الاقتران. اي مع اقتران النية بهذا اللفظ وكذلك مر معنا لو تذكرون في باب الرجعة انه لو قال لزوجته راجعتك - [00:15:18](#)

امسكتك فان هذا صريح. ولو قال لها تزوجتك او نكحتك فان هذه كناية. فلا تكون رجعة الا مع النية جيد اذا الكناية عند الفقهاء ما هي؟ ما كان محتملا لامرين. حينئذ لا يترتب الحكم عليه الا - [00:15:42](#)

لا مع النية واضح؟ لكن الكناية المرادة هنا عند الاصوليين تختلف. فالمراد بالكناية هنا لفظ استعمل لكن المعنى الحقيقي لفظ استعمل في معناه مرادا منه لازم ذلك المعنى واضح؟ مراد منه لازم ذلك المعنى - [00:16:02](#)

اضرب لكم مثالين المثال الاول لو قلت مثلا الاستاذ فرحان رجل كثير الرماد شيف فرحان رجل كثير الرماد. ماذا اقصد ها؟ كريم كيفاه؟ ما علاقة كثرة الرماد بالكرم اه اي ان الضيف يأتي اليه كثيرا ويطعم اضيافه فهو - [00:16:26](#)

يصنع لهم الطعام كثيرا. ولذلك كثر رماده. لانه يوقد النار ويطبخ الطعام ويجعل النار مشتعلة في الليل حتى اذا مر المسافرون علموا ان هنالك شخص يستقبل الضيوف فجاءوا اليه وقصدوه - [00:17:00](#)

واضح؟ كان قلت استاذ فرحان كثير الرماد اريد ان امدحه بالكرم وهنا توصلت الى ماذا الى الى الملزوم من خلال اللازم اي يلزم من كثرة الرماد ان يكون هذا الشخص كريما. فهو قال لك الكناية لفظ استعمل في معناه. مرادا منه لازم المعنى - [00:17:20](#)

المراد لازم المعنى فليس المراد بقول كثير الرماد ان اذكر كثرة الرماد فقط ليس هذا المراد فقط. المراد ان اتوصل الى وصفه بالكرم اتضحوا له جيد هذا يسمى كناية ولذلك قال العلماء اذا لم يكن هذا الشخص يعني اذا كان مثلا يكرم الضيوف لكن ليس عنده رماد

يطبخ مثلا في مثل الان بالغاز - 00:17:48

تمام لا يصح ان اقول عنه كثير الرماد اذا الشرط حتى اقول عنه كثير رمضان ان يكون في رماد يعني. فهتم؟ في رماد وكثير وانا اقول عنه كثير رماد. اذا لا بد من وجود هذا المعنى - 00:18:16

حتى اصل الى المقصود. اتضح شيء اضرب لكم مثال ثاني حتى اعزز الفكرة عندهم. لو قلت مثلا او اذكر لكم القصة ان امرأة دخلت على احد الامراء فارادت ان تشكو حالها وفقرها وقلة ما بيدها من مال - 00:18:29
فقال لهذا الامير ان بيتنا ليس فيه فأر ان بيتنا ليس فيه فأر طيب ماذا ارادت هل هل تقصد ان البيت يعني اصبح محكما؟ لا يوجد فيه ثقب ولا يستطيع الفار ان يدخل اليه؟ هل تقصد هذا المعنى؟ يعني لا تقصد هذا المعنى - 00:18:54
هي يعني تريد ان تصل الى ان او انها اصبحت في غاية الفقر. بحيث ان الفقر خرج من البيت لانه لا يجد الطعام. حتى بقايا الطعام غير موجود والفار ده لم يجد بقايا الطعام لا يبقى. ينتقل الى مكان اخر. صح ولا؟ فقالت له ان بيتنا ليس فيه الفأر. جيد -

00:19:16

فهمها الامير اذا هذه تسمى كناية دون ان تخبر بصريح لم تقل نحن فقراء نحتاج منك الى عطاء ومال ها هي اخبرت بكلام وصلت الى المترتب عليه الى الملزوم. تمام؟ فقال هنا الكناية لفظ استعملت - 00:19:40

المراد منه لازم المعنى. تمام ما يلزمه من المعنى. وصلت الى ذلك المراد. من خلال قولها ان بيتنا ليس فيه فرق اذا هل تسمى ايش؟ هذي تسمى كناية هذا مصطلح الاصوليين وهو المصطلح الذي يذكر في علم البلاغة. فقال هنا فهي حقيقة - 00:20:02
ولذلك قلت لك اذا اذا كان ما عنده رماد لا نقول عنه انه كثير الرماد. لا بد من وجود رماد. واذا كان في البيت في ايران لا تقل بيتنا ليس فيه فار. واضح؟ فقال فهي حقيقة. نحو زيد طويل النقاد. ايش هذا؟ النقاد هذا. هذا - 00:20:22

حمائل السيف حمائل السيف يعني يمكن ان نقول يشبه الغمد الذي يوضع فيه السيف الكيس الذي يوضع فيه السيف ما دام ان هذا طويل النجاد تمام؟ هذا الرجل سيكون طويلا او قصيرا. طويل. اذا انت تقول فلان طويل النقاد - 00:20:42
تشير الى طول هذا الرجل الى طول قامته. فهتم؟ لان طول السيف يستلزم طول القامة. طبعاً اذا كان يعني الرجل قصير لن يكون طويل المجاد. فهتم؟ فقال هنا نحو طويل النقاد مراداً منه طويل القامة - 00:21:02

جيد طيب هذه الكناية قال فان لم يرد المعنى اي فان لم يرد المعنى الحقيقي وانما عبر واراد اللازم فهذا مجاز. وهذا من اساليب المجاز. التعبير بالملزوم واردة واللازم. طيب وهذا مر معنا امس لو تذكرون في المثال - 00:21:24

لما قال لعبده الذي يولد مثله بمثله تمام ايش قال؟ انت ابني او هذا ابني فقلنا يستلزم من البنوة ايش؟ ها الحرية العتق واضح يستلزم من البنوة العتق هذا من باب المجاز. طيب قال - 00:21:44

التعريف التعريف بارك الله فيكم ايضا هذا يذكره الفقه. ويذكر في الفقه في موضع. الموضع الاول في احكام الخطبة. فيفرقون بين الخطبة بالصريح والخطبة بالتعريض بالنسبة للمعتدة فيقولون ان المعتد يحرم التصريح بخطبتها مطلقا - 00:22:05
المعتدة المعتدة الرجعية عفوا ان المعتدة مطلقا يحرم التصريح بخطبتها ايا كان تمام سواء كانت معتدة وفاة معتدة طلاق طلاق بائن طلاق رجعي. يحرم التصريح المعتدة مطلقا. التصريح وهو ما يقطع انه يشعر بالرغبة في النكاح - 00:22:30

مثل اريد الزواج بك. هذا حرام لكل معتدة جيد واما التعريف فانه يجوز لغير الرجعية بان تكون معتدة وفاة او تكون معتدة طلاق بائن. فيجوز ان يحرق كان يقول مثلا انت جميلة - 00:23:00

او يقول مثلا انت نافقة ما معنى نافقة؟ يعني مثلك يكثر الخطاب لها. لا تبقين عازبة واضح انت نافقة. تمام؟ اه. من آا انفاق السلعة اي بيع السلعة اولاً باول. تمام؟ او يقول لها - 00:23:23

رب راغب فيك. هذه ايش؟ هذا تعريض. هذا تعريض. لا يقطع بالرغبة في النكاح. لكن في احتمال جيد في احتمال. اذا بارك الله فيكم هذا الموضع الاول الذي يذكر فيه التعريف. وقلت لكم التصريح يحرم - 00:23:43

مع كل معتدة. اما التعريف فانه يجوز لغير الرجعية. ولذلك في صفوة الزبد يقول علامة ابن رسلان حرم صريح خطبة مطلقا كذا

الجواب اي كذا حرم الجواب. لا لرب العدة. العدة. وجاز تعريض لمن؟ قد بانت. قد بانت. ونكحت بعد انقضاء عدة - 00:24:03

عدتي. فهتم؟ جميل. الموضع الثاني الذي يذكر فيه التعريف في باب القذف والفاظ القذف تنقسم الى ثلاثة اقسام

القسم الاول صريح قسم ثاني كناية قسم ثالث تعريض - 00:24:26

صريح مثل يا زانية يا زانية هذا صريح وكناية مثل يا فاسق يا فاسقة هذا كناية اذا قصد الرمي بالفاحشة وطبعا القذف معناه الرمي

بالزنا على جهة التعيير. تمام؟ على وجه التعيير. فحينئذ يقام عليه الحد. ان لم يأتي ببينة - 00:24:47

او لم يناعني اذا كان زوجا تمام؟ واذا لم يقصد يعزر يعزر. طيب الثالث تعريض كيف التعريض تعريض كأن يقول مثلا عندما يخاصم شخصا يقول آنا ابي معروف الحمد لله. فهتم؟ يقول الحمد لله انا ابي معروف. يعني هو هو يخاصم شخصا. تمام. اه. هو يخاصم

شخصا - 00:25:12

ووقت الخصومة يقول الحمد لله انا ابي معروف جيد ها هذا تعريف ماذا تقصد يعني؟ فهتم؟ او يقول على سبيل المثال مم آا الحمد

لله امي ليست بزانية. مثلا واضح؟ او نحو بهذه الكلمات؟ اه انا نسبي معروف. اي كلمة من هذه الكلمات. هذا ايش يسمى؟

التعريف. طبعا - 00:25:42

بعض المذاهب مثل مذهب الحنبلي والمالكي فيما اذكر يقولون ان التعريض في مقام المخاصم قذف ان التعريض في مقام المخاصم

قذف وبالتالي يترتب عليه حد القذف. عند الشافعية التعريض ليس قذفا - 00:26:06

يوجب التعريض للقاطي ان يعزر هذا القائل. فهتم علي ولا لا؟ اذا في هذين البابين يذكر التعريض عند الفقهاء. لكن هنا التعريف فقط

والتعريض لفظ استعمل في معناه ليلوح بغيره ليلوح بمعنى اخر. وهو قريب من - 00:26:25

الذي يذكره الفقهاء هو لما قال مثلا آا ابي معروف تمام استعمل في معنى لكن يريد ان يلوح ان يشير الى معنى اخر وهو الطعن في

من يخاصمه. واضح؟ فقال هنا كقوله ذكر مثالا من القرآن الكريم وهو قول - 00:26:49

السيد سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال بل فعله كبيرهم هذا. فخليل الرحمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام بعد ان كسر اصنام

وضع القدوم الفأس وضعه على عاتق اكبر صنم فلما جاء القوم قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكره اي

يذكرهم يقال له ابراهيم. قالوا انت فعلت - 00:27:12

هذا باليتنا ابراهيم؟ قال بل فعله كبير ماذا؟ هذا شف هو يحمل هو يحمل الفأس هو الذي فعلها. تمام. فهو اراد ان ان يشير الى معنى

ما هو هذا المعنى؟ يشير الى ان هذه الالهة عاجزة عن حماية نفسها - 00:27:40

واحد ويشير الى بلاهتهم وانهم اغبياء. كيف يعبدون الهة تعجز عن حماية نفسها؟ ويشير الى معنى ثالث وهو وان هذا الاله الكبير

اصابته الغيرة كيف تعبد الالهة الصغيرة معه؟ تمام. فقام وحطمهم وعاد الى مكانه - 00:27:57

فهمتوا علي ولا لا؟ فاراد ان يلوح بمعان اخرى من قوله بل فعله كبير ماذا؟ اتضح هذا يسمى ايش؟ يسمى تعريضا. فقال هنا

والتعريض لفظ استعمل في معناه. ليلوح بغيره. كقوله تعالى - 00:28:17

بل فعله كبير ماذا؟ تلويحا بجهل العابدين للاصنام من حيث كون من حيث كونها لا تصلح ان تكون الهة فهو حقيقة ابدأ لبعده اهل العلم

يجعلوا التعريض هذا لا حقيقة ولا مجاز - 00:28:38

تمام لا حقيقة ولا مجاز. قال ومن توابع هذا المبحث اي مبحث المبادئ اللغوية الذي نحن فيه الان. تمام قال مبحث الحروف

وهذا مبحث مهم. اه فيه عين. يعني ينبغي للفقهاء ان يعتني به كثيرا. قال وذكر منها الكثير - 00:28:56

في جمع الجوامع ذكر كثيرا من الحروف وفي جمع الجوامع عندما ذكرها رتبها على الحروف الهجائية فبدأ مثلا بالحروف المبتدئة

بالهمزة. تمام؟ ثم بالباء ثم بالتاء وهكذا قال هنا ذكر اربع حروف. وانا ساذكر معاني هذه الاربعة - 00:29:16

كاذن وان والواو واو فراجعه فانه مهم فعلا هو مهم. هذا المبحث مهم جدا طيب فقال اذا شف اذا علماء النحو يتكلمون فيها من ثلاث

جهات الجهة الاولى يتكلمون في اذا في طريقة كتابتها - 00:29:38

اما في القرآن الكريم فان اذا بارك الله فيكم تكتب بالالف. اتبعا لرسم المصحف واما خارج القرآن الكريم فحصل خلاف. فمنهم من

التزم كتابتها بالالف ومنهم من يكتبها بالنون. والامر في هذا واسع. واضح - 00:30:03

طيب الامر الثاني علماء النحو يتكلمون في اذا من جهة هل هي بسيطة او مركبة. ما معنى بسيطة؟ يعني هل هي كلمة واحدة؟ او مركبة من كلمتين. الصحيح انها بسيطة. كلمة واحدة - 00:30:21

منهم من قال انها مركبة من اذ وان. اذ ان. اذا واضح ولا لا؟ المسألة الثالثة علماء النحو يتكلمون اذا انها اداة نصب انها اداة نصب تنصب الفعل المضارع بنفسها لثلاثة شروط. الشرط الاول ان تتصدر الجواب. ان - 00:30:38

تصدر الجواب. الشرط الثاني ان يكون الفعل بعدها دالا على الاستقبال فلو كان الفعل بعدها لا يدل على الاستقبال فانه يرفع فلو قال لك شخص سازورك غدا فقلت له اذا اكرم اكرمك هنا تعمل هذا مستقبل لكن لو قال - 00:31:02

اني احبك فقلت اذا تصدقوا. هذا لا يدل على الاستقبال الامر الثالث او الشرط الثالث الا يفصل بينها وبين فعلها فاصل الا اذا كان الفاصل ها لا النافية او القسم او - 00:31:28

النداء على رأي او النداء على رأيي. واضح ولا لا؟ هذه ثلاث مسائل يتناول فيها علماء النحو اذا بالنسبة للعلماء اصول الفقه يتكلمون على اذا من جهة المعنى لان محل بحث الاصوليين هو المعاني - 00:31:49

واضح؟ فيقولون اذا حرف يفيد الجزاء والجواب او يفيد الجواب فقط بلا جزاء اما ان نفيد الجزاء والجواب معا. او الجزاء او او الجواب بلا جزاء. هاي الثاني. طيب الاول ايش قلنا؟ يفيد ماذا - 00:32:08

الجواب والجزاء. مثاله ما سبق لو قال لك سازورك غدا فقلت اذا اكرمك جيد هنا بارك الله فيكم اكرمك جواب لكلامه وجزاء لزيارته. فاذا هنا افادت الجواب والجزاء لكن انتبه معي. لو - 00:32:28

نمثل بآية قرآنية الله عز وجل في سورة الشعراء ذكر المحاورة التي كانت بين فرعون وبين نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام. فرعون قال له وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها فعلتها اذا - 00:32:54

اذا هنا هل هي جزاء وجواب او جواب فقط شوفوا ليست جزاء. واضح ليس في كلام موسى جزاء لكلام فرعون وانما جواب. قال فعلتها اذا انا من الظالمين فهمتم علي ولا لا؟ اذا قد تأتي اذا - 00:33:19

دي الجواب فقط وقد تأتي للجواب والجزاء وهذا هو الاغلب. هذا بالنسبة لي اذا. بعد اذا ان ان هذه بارك الله فيكم تأتي على اربع او على على اربعة اوجه بالعربية - 00:33:39

ان شرطية وهذه كقول الله عز وجل وان كنا ولالة حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن. ان هذه شرطية ان فيها تأتي ان نافية. وهذه الغالب فيها ان يأتي بعدها الا - 00:33:56

كقول الله عز وجل ان الكافرون الا في ظروف وتأتي ان مخففة من ثقيلة وخفف من الثقيلة. فتقول مثلا ان زيدا لمجتهد او ان زيدا مجتهد اذا خففت ماذا ستقول؟ ان زيدا لمجتهد واضح - 00:34:20

لا ان زيدا مجتهد بدون لام. واضح؟ ايش قال ابن مالك في الالفية؟ وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل. اذا اذا اهمل. نحن ما نريدها مهملة. نحن نريد عاملة. فهمت؟ فتقول ان - 00:34:48

زيدا مجتهد ان زيدا مجتهد واضح؟ وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل. وهذا البكر مر معنا انه في اربع وسائل. المسألة الاولى ان ان يجوز تخفيفها - 00:35:09

المسألة الثانية انها تخفف وتعمل وهذا قليل المسألة الثالثة ويجوز اهمالها صح وهذا اكثر. المسألة الرابعة وانها اذا اهملت لزم اللام في الخبر. جيد. اذا مرة اخرى معاني ان كم؟ معنا ان ها؟ ايش هي قلنا؟ شرطية. شرطية. نافية. نافية؟ مخففة. مخففة. جيد.

الرابع - 00:35:31

ان تكون زائدة بتقوية المعنى في القرآن الكريم يقال صلة. في اخر اية في في اية في سورة مكن اه في ماء فيه في سورة الاحقاف في ماء مكناكم في ماء مكناكم فيه. شف هي تأتي بعد ماء هذه تمام هذه التي تأتي بعد ماء تكون - 00:36:02

للتوكيد. تقدير الكلام ايش؟ في فيما مكناكم في ماء مكناكم فيه. تمام؟ هذي كم؟ اربعة. اربع اربع معاني. ايش بعدها قال؟ الواو.

والواو اه الواو الواو بارك الله فيكم اه - 00:36:29

تأتي لمطلق الجمعة تأتي لمطلق الجمع وعند جماهير الأصوليين انها لا تفيد الترتيب بل تفيد مطلق الجمع. فانت اذا قلت جاء زيد وعمرو يحتفل مجيء زيد وعمرو معا. او ان زيدا تقدم عمرا او ان عمرا تقدم زيدا - 00:36:54

واضح؟ وقال بعضهم ان الواو تفيد الترتيب قال بعضهم ان الواو تفيد الترتيب. لكن الصحيح ان الواو لا تفيد الترتيب ولذلك ذكر فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله في باب الوقف انه لو قال وقفت على اولادي - 00:37:17

واولادي اولادي تمام؟ وقفت على اولادي واولادي اولادي فالكمل سواء الكل سواء سوا في ماذا؟ سوى في الاعطاء وفي القدر المعطاء ما معنى سواه في العطاء؟ ان يعطى الاولاد واولاد الاولاد. لا نقول اولاد الاولاد يعطى بعد الاولاد. بل يعطون معا - 00:37:41

تمام؟ والمقدار الذي ستعطيه للاولاد نفس المقدار الذي ستعطيه لاولاد الاولاد. بناء على ماذا؟ على ان الواو ها لمطلق الجمع وقفت انا قلت اوقفتم انا قلت بالهمزة او بالواو وقفت وقفت ها بالهمزة قالوا اللغة رديئة. وقفت على اولادي - 00:38:09

واولادي اولادي. الكل سواء هكذا في المنهاج. بناء على ان الواو لمطلق الجمع لا تفيد التركيب. لو قلت تفيد الترتيب اذا تعطي الاولاد اولاد ثم بعد الاولاد اولاد الاولاد. جيد؟ طيب - 00:38:34

ايش بقي عندنا؟ او او معانيها كثيرة شف في جمع الجوامع ذكر لها عدة معاني. اين هنا او تأتي بالشك او تأتي للشك ومنه قوله سبحانه وتعالى قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - 00:38:49

وتأتي للابهام والمراد الابهام على السامع ليس على المتكلم. المتكلم ليس عنده ابهام الامام على السامع وهذا مثاله قول الله عز وجل وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. النبي صلى - 00:39:10

صلى الله عليه وسلم يعلم انه على هدى لكن اراد ان يبهام على السامع فقال انا او اياكم. واحد منا فيه هدى وواحد منا في ضلال مبين. فهمتم؟ فهذا ابهام لكن الامام على من؟ على السامع - 00:39:28

هذا المعنى الثاني. المعنى الثالث تأتي للتخيير تأتي او للتخيير. وضابط او التي تأتي بالتخيير ان تكون بعد طلب. ان تكون بعد طلب. سواء جاز الجمع بين الامرين او لم يجز. سواء جاز الامر او لم يجز. يقولون بالتغيير. ومنهم من فرق بين التخيير والاباحة -

00:39:43

فقال التغيير حيث لا يجوز الجمع بين الامرين. كقولك تزود بهند او اخت. او اختها فهذا تخيير. اختر اما هذه واما هذه. لانه لا يجوز لك الجمع تمام؟ لان الجمعة هنا ممنوع للشرع. وقد يكون ممنوع لامر اخر كما لو قال كل السمكة - 00:40:10

او اشرب اللبن فهنا المانع من جانب الصحة من جانب الطب. لان لا يجمع بين هذا وذاك جيد. طيب واذا امكن الجمع فانها تكون الاباحة كان تقول مثلا ادرس الفقه او التفسير. يعني يمكن ان يجمع بينهما. تمام. اذا هذا المعنى رقم كم؟ ثلاثة - 00:40:36

المعنى الاول ما هو؟ الشرك. الشك والثاني الابهام. والثالث التقييم. المعنى الرابع تأتي لمطلق الجمع. اي يمكن جمع بين الامرين. هذا كقول الله عز وجل لعله يتذكر او يخشع ويمكن يجمع بين الامرين واضح؟ وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما كان

على جبل احد هو وآآ ابو بكر الصديق - 00:41:03

رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعثمان بن عفان رضي الله عنه طالب اثبت احد فانما عليك نبي او صديق او شهيدان او او او مقصود ايش - 00:41:30

لما اقول بمطلق الجمع يعني بمعنى واو. يعني فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. واضح؟ في السابقة لعله يتذكر او يخشى لعله يتذكر ويخشى. هذا معنى مطلق الجمع بمعنى الواو جيد. هذا كم الان - 00:41:51

اربعة. الخامس تأتي او للتقسيم. هذا كثير. تقول الحديث صحيح او حسن او ضعيف الكلمة اسم او فعل او حرف. وتأتي بمعنى الى او بمعنى الى. وهذه التي تذكر في - 00:42:11

مواسم. فعندما نقول ان الفعل المضارع ينصب باو. التي بعدها ان مضمرة. وجوبا صح؟ مثاله للزمنك او تقضي الدين. شوف حتى في الاجرومية موجودة هذه. للزمنك او تقضية الدين. تقدير الكلام للزمنك الى ان تقضي الدين - 00:42:31

اي فاذا قضيت الدين فلا الزمنك جيد هذه او التي بمعنى اله. اخرها او التي للاضراب اي بمعنى بل وهذه ذكر لها مثالان في القرآن الكريم. مثال اول في قوله عز وجل فارسلناه الى مئة الف او يزيدوا. او يزيدون. اي بل يزيدون - [00:42:59](#)

والمثال الثاني في قوله عز وجل فهي كالحجارة او اشد اشد قسوة اي بل اشد قسوة. هذه هذه معاني اول. وعلى كل حال هذا المبحث مهم في جمع الجوامع. فينبغي مطالعته لانه تنبني - [00:43:26](#)

فعله احكام كثيرة خاصة فيما يتعلق بالفاظ آآ الوصايا الفاظ الوقف الفاظ الطلاق ونحوها بهذا القدر نقف على المقدمة الرابعة في مبادئ الاحكام الشرعية والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا - [00:43:46](#)

سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:44:06](#)